

(52) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الاخضر رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين. الباب الثالث - 00:00:00

في بيان احوالى المسند يقول بعد ان فرغ الناظم رحمه الله تعالى من الباب الاول وهو احوال الاسناد الخبرى ثم انتقل الى باب الباب الثاني وهو باب احوال المسند اليه شرع الان في الباب الثالث وهو احوال المسند. فالترتيب جدا منطقى - 00:00:18

يعنى ومفهوم ان يبدأ بالاسناد ثم يثنى المسند اليه ثم يثلث بالمسند. فنقول نبدأ اليوم على بركة الله تعالى في الباب الثالث من الابواب الثمانية التي في فن المعانى. لماذا اخره الناظم؟ الجواب واضح. لانه فرع - 00:00:44

المسند فرع بينما المسند اليه اصل والفرع مؤخرا عن الاصل تمام فهو نقول هو فرع ومسوق لاجله ولان المسند اليه محکوم عليه بينما المسند ايش حكم او ان شئت ان تقول محکوم به - 00:01:07

تمام فعندما نقول زيد قائم وانت حكمت على زيد فزيد محکوم عليه وقائم هذا حكم ان شئت نعم لك ان تقول حكم او ان الحكم طبعا مفهوم من القيام - 00:01:27

مفهوم من الكلمة قائم ما الذي يفهم من قائم؟ القيام وحكمنا بالقيام على زيدان فاذا زيد محکوم عليه قائم محکوم به واضح وقد بينا هذه المصطلحات هنا يعني الفرق بين المبتدأ والخبر - 00:01:40

اه يعني استراحات هذى العلوم الثلاثة او الاربعة عندنا مصطلح في النحو آآ مبتدأ وخبر وفي وفي علم البيان او ان شئت فقل علم المعانى اه عند مسند اليه والمسند - 00:02:00

وفي الاصول عندنا المحکوم به اه او المحکوم عليه والمحکوم به اه وثم عندنا في المنطق زيت نقول عنه موضوع وقائم محمول طيب اذا نقول لانه فرعه ومسوق لاجله لان المسند اليه محکوم عليه والمسند - 00:02:17

حكم وحق الحكم التأخير عن المحکوم عليه الحكم يتاخر عن المحکوم عليه هذا امر آآ ظاهر طيب ما هو المسند؟ ما ضابطه؟ نقول ضابط المسند ان نقول كل منسوب صح وظعه خبرا - 00:02:38

كل منسوب صح وظعه خبرا وهذا يشمل الاسم والفعل والوصف تمام عندما نقول مثلا زيد زيد قائم هنا قائم مسند لماذا؟ لانه منسوب صح وظعه خبرا تماما وقد يكون فعلا - 00:03:00

اه فتقول مثلا اه زيد قام ابوه فجملة قام ابوه هذه الجملة الفعلية خبر وهي المسند وقد يكون وصفا نعم قد يكون واصل آآ زيد قائم ابوه مثلا اه كما عرفناه في موضعه - 00:03:27

اه طيب اذا الباب الثالث في بيان احوال المسعد ما معنى احوال؟ نقول احوال جمع حال والمراد بالحال او بالاحوال المراد به الامور العارضة له التي بها يطابق الكلام - 00:03:47

لمقتضى الظاهر او لمقتضى الحال الامور العارضة له التي بها يطابق الكلام لمقتضى الحال وهذه الاحوال معروفة معدودة اه على ما ذكره هي خمسة عشر فالمسند اليه اما ان يذكر. هذا حال له. فهو من احواله ان ان يذكر - 00:04:06

ومن احواله ان يتترك يتترك يعني يحذف تمام وقد ذكرنا يعني الفرق شرح مئات المعانى والبيان بين الحذف والترك يعني بينهم فرق بينهما فرق دقيق طيب المهم المسند قد يتترك - 00:04:29

وقد يذكر. هذان مبحثان وقد يفرد وقد يكون جملة هذا مبحث اذا قد يكون فعلا وقد يكون اسماء وقد يكون مقيدا بمعنى يأتي معه

معمول من المعمولات المعروفة في علم النحو - 00:04:49

او يأتي معه شرط من الشروط او ان يكون غير مقيد بهذا او ذاك يعني مجرد ايش ؟ ثم المسند قد يكون نكرة وقد يكون مخصصا
بالاضافة اضافة النكرة الى التخصيص. المهم انه قد يخصص بالاضافة وقد يخصص بالوصف - 00:05:14
واحيانا يكون غير مخصص. هذى كلها احوال شباب هذى كلها احوال المسند طيب اذا وكونه معرفة وجملة واحيانا من احواله ان
يكون معرفة وقد يكون جملة كما قلت لكم قبل قليل. اذا قد يكون نكرة وقد يكون معرفة. قد يكون مفردا وقد يكون جملة -

00:05:40

وقد يتقدم وقد يتأخر. وقد يذكر وقد يحذف هذه الاحوال كلها لماذا تحصل وما هي الاسرار؟ المتعلقة بها هذا ما سنبحثه في
المباحث القادمة واول ما سنبدأ به هو لماذا يحذف المسند - 00:06:01

لذلك قال الناظم آآ رحمة الله تعالى يحذف مسند لما تقدما. والتزموا قرينة ليعلموا. يحذف مسند مسند عرفنا ما هو هو المحكوم به
وهو المحمول عند المناطق فعلا كان واسما لا يهم - 00:06:23

لكنه ان كان فعلا فله اسرار وان كان اسما فله اسرار اذا قال يحذف اراد بالحذف هنا الترك راد بالحذف هنا الترك طبعا الاصل لاصله
التلخيص المفتاح كما نص على هذا شراح التلخيص - 00:06:46

آآ كصاحب عروس الافراح طيب قال يحذف مسند طيب لماذا يحذف المسند من الجملة ايها المؤلف ايها الشيخ لماذا يحذف الموسى
من الجملة؟ قال لما تقدما؟ اي لما قدمته لك في باب - 00:07:07

الاحوال المسند اليه. يعني ارأيتكم الاغراظ والعلل والنكت التي درسناها في اسباب حذف المسند اليه في الباب الثاني تذكرونها؟ ان
شاء الله ان شاء الله انكم تذكرونها. نقول تلك الاغراض اسحبها هنا - 00:07:24

وهي تصدق كما تصدق على المسند اليه هي تصدق الان على المسند واضح؟ هذا معنى قوله يحذف مسند لماذا يحذف؟ لما تقدما اي
للاغراض المتقدمة في الباب الثاني وهو باب احوال المسند اليه - 00:07:44

ثم قال والتزموا اي التزم البيانيون او التزمت العرب قرينة ليعلم يعني انهم لا يحذفون الا لوجود قرينة فلا حذف الا بقرينة.
والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون معنوية وهذه قاعدة كرناها كثيرا وبيت ابن مالك العظيم المشهور في الالفية - 00:08:00

وانا اقول عظيم انه يدخل في كثير من العلوم. عندما قال وحذف ما يعلم جائز. وحذف ما يعلم جائز اذن اذا علم الشيء وحذفه
عندما يكون لقرينة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. فاذا اذا كانت هناك قرينة سيجوز الحذف - 00:08:20

اذن نبدأ بالمبحث الاول وهو الترك. او ان شئت فقل الحذف ولماذا بدأ به يعني قد يقول قائل العقل يقول ان ندرس اولا لماذا يذكر ثم
لماذا يحذف؟ نقول لا - 00:08:41

اولا ندرس لماذا يحذف ثم سندرس لماذا يذكر؟ المفرد لماذا؟ لان الحذف عبارة عن ايش؟ عن عدم والذكر عبارة عن ايش؟ عن وجود
وايهما مقدم انت امس بيوق بعدم ام امس بيوق بوجود؟ انت كما قال تعالى هل اتي على الانسان حبين من الدهر؟ لم يكن شيئا
مذكورا - 00:08:56

فانت انت مسبوق بعدم العدم هو السابق لك ثم ثم صرت موجودا وكذلك الحذف. الحذف عبارة عن عدم العدم مقدم لذلك قال نقا
من الدسوقي قال لان الترك عبارة عن عدم الاتيان به - 00:09:20

والعدم في الجملة سابق على احوال الحادث والا فالاصل في المسند ان يذكر يعني يعني لغويها وبيانها ونحوها الاصل في المسند ان
يذكر ولا يحذف الا لقرينه. اذا اللقاء والتزموا قرينة ليعلم. فلا يحذف الا لقرينة ولا يحذف - 00:09:39

اولا دليل ولا تجزهن بلا دليل سقوط مفعولين او مفعولين. هذا هذا البيت وان كان يعني في في الفضلات او في في المنصوبات الا انه
يعني يصدق على غيرهم طيب لماذا نقول ان الاصل في المسند ان يذكر؟ فانت عندما تقول زيد قائم الاصل ان تصرح بقائم وهو
يعني محطة الفائدة الخبر - 00:10:03

هو كما قال ابن مالك الجزء المتم الفائدة والخبر الجزء المتم الفائدة. تالله بر والايادي شاهدا فاذا هو محطة الفائدة فلذلك لابد من

ذكره والاصل ان يذكر. لكن العرب تجوز ان يحذف للغراط. طيب لماذا نقول ان الاصل في - 00:10:26
ان يذكر نقول لانه محيط الفائدة ولا يحذف الا لغرض يقتضي حذفه والاغراض التي تقتضي حذف المسند اليه كلها جارية في حذف المسند. اذا الان الناظر ماذا سيفعل؟ وهذا سيكرره كثيرا في هذا الباب يا اخوان - 00:10:46

الاحوال الباب الثالث. سيكرر هذا كثيرا وهو انه سيحيل سترى احوالات كثيرة سيحيلك الان على ما تقدم دراسته واضح؟ لذلك هذا العلم من العلوم التي يعني لا تضبط الا بالسلسل يعني لابد ان تكون قد فهمت معنى الدرس السابق - 00:11:03
تفهم معنا الدرس الحاضر فإذا اه اذا فهمت معنى لماذا يحذف المسند اليه في الباب الثاني؟ فنقول استحضرها الان واسحبها هنا فهي جارية عليه ولذلك الحال الناظم عليه في هذا البيت. تمام؟ فنقول يحذف المسند لغرض من الاغراض التي تقدمت في حياة المسند اليه - 00:11:24

فمثلا يحذف للعلم به وحذف ما يعلم جائز اذا يحذف للعلم به لانه معلوم اذا كان السامع يعلم مرادي ويفهم مقصدى فلماذا اذكره له واطيل الكلام؟ ولذلك نحن نحترس عن العبث واللغو والحسو - 00:11:46
والعبث هو يعني هنا الاتيان بما لا فائدة فيه نعم وذلك مثلا مثاله لو قال لك قائل من ضربك؟ فتقول زيد وتكتفي به زيد هذا؟ آآ هو المبتدأ وهو مسند اليه - 00:12:07

طيب اين المسند الذي هو الخبر نقول محفوظ وتقديره زيد ضربني طب لماذا لم نصرح بالمسند يقول لانه معلوم والتصريح به عبث ونحن نزيد ان نحترس عن العبث واضح وحذف ما يعلم جائز. فمعلوم من السؤال ان المقصود زيد ضربني - 00:12:35
كوكا ما قيل اسأل السؤال معاد في الجواب ومثله قوله تعالى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. هذا متى قاله؟ قاله سبحانه وتعالى بعد قوله من انزل الكتاب من انزل الكتاب - 00:12:59

الجواب قل الله يعني التقدير الله هذا موسى اليه. انزل الكتاب هذا المسند انزل الكتاب هني جملة فعلية وهي خبر وهي المسند حذف هذا المسند لماذا؟ لانه معلوم من سياق السؤال انه معاد في الجواب فالتقدير قل الله انزل الكتاب - 00:13:17
واضح من انزل الكتاب الذي جاء به موسى؟ ثم قال ويشترط لجواز حذفه قرينة لفظية او معنوية تدل على المحذوف. كما ذكره الناظم بقوله والتزموا اي اوجب البلاء لجواز حذف - 00:13:38

قرينة اي قرينة دالة على المحذوف لماذا فعلوا هذا؟ قال ليعلم اي حتى يعلم المحذوف عند حذفه فيفيد الكلام المحذوف منه والا كان مختل الفائدة. يعني لولا اني اضمن انك تعلم المحذوف - 00:13:58
نعم مثل قرينة السؤال هنا في الاية الكريمة التي تلونها عليكم قبل قليل فهنا توجد قرينة فانا اعتمدت على هذه القراءة وحذفت المسند. لولا هذه القراءة نعم لا ما فهمت انت الكلام. تخيل ادخل عليك واقول زيد واسكت - 00:14:20
ليس هناك کلام سابق وليس هناك سؤال سابق اي قرينة هل يجوز هنا الحذف لا يجوز قال ولما كان وجود القراءة لا يكفي في الحذف عند البلاء يعتبر اسبابا اخر - 00:14:35

الاحتراز عن العبث والاختصار واتباع الاستعمال وحذف الوزن وضيق المقام وغير ذلك. اذا نحن يا اخوان قد نحذف المسند لكل هذه الاغراض. احيانا تحذف احترازا عن العبث واللغو والحسو واطالة الكلام هذا تقدم - 00:14:49

كذلك ايضا الاختصار لمجرد الاختصار واحيانا نحذف اتباعا لاستعمال العرب. يعني جرت عادة العرب ان يستعملوا هذه الجملة محذوفة المفرد. هكذا جرت عادتهم نتبعهم ولا نحيد عن نهج العرب - 00:15:07

واحيانا نحذف نحن المسند حتى نحافظ على الوزن لا ينكسر واحيانا نحذف المسند لضيق المقام ولغير ذلك من الاغراض واضح يا شباب طيب اذا الان نقول اسئلة واجبة في التمارينات - 00:15:24

لماذا اخروا المسند على موسى اليه؟ قد عرفتم الجواب لانه حكم او لانه محكوم به طبيعيا انه يؤخر ومؤخر طبعا فاستحق التأخير وضعنا واذا سئلتكم جملة احوال المسند؟ نقول كثيرة احواله كثيرة - 00:15:44
لكنها تبلغ خمسة عشر المشهور منها ستة الحذف والذكر. هذان بابان التعريف والتنكير اذان بابان التقديم والتأخير هذان بابان

المجموع كم؟ ستة قيل لك لماذا يحذف المسند ما هي الاغراض؟ يقول اغراضه كثيرة ذاك المشهور منها خمسة - [00:16:01](#)
الاول وقوعه في جواب السؤال وقد مثلنا عليه بالية الكريمة قبل قليل. وزيدكم مثلا فنقول ولئن سألتهم من خلق السماوات
والارض ليقولن الله الله التقدير اي خلقهن الله خلقهن الله. خلقهن - [00:16:27](#)

هذا اه نعم هو المسند. والله هو المسند اليه نعم او مقدر اه قوله يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال هنا يعني
لا يوجد سؤال للاحظوا الفرق بين الآيتين. في الآية الاولى قال ولئن سألتهم - [00:16:54](#)

نعم ولئن سألتهم يوجد هنا سؤال صريح لكن في الآية الثانية يسبح له ما يسبح له فيها بالغدو والاصال ثم قال رجال هل يوجد
سؤال؟ سؤال صريح لا يوجد لكن يوجد سؤال تقديرى - [00:17:24](#)

سؤال تقديرى كأنه قيل من يسبحه من يسبحه؟ فقال رجال رجال قبله هو المسند كذلك خلقهن الله - [00:17:42](#)

والفاعل هو المسند اليه الجملة الفعلية قبله هو المسند كذلك خلقهن الله - [00:17:42](#)

الله الله اه هذا يكون فاعلا وهو المسند اليه. وخلقهن هذه هذا الفعل والمفعول هو هو المسند. تمام؟ كذلك في في الآية السابقة نعم آآ
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون - [00:18:08](#)

نعم آآ سنقدر ايظا س يجعله جملة فعلية تمام؟ من انزل الكتاب ونقول انزل الله انزل الله الفرق انه هل نجعله جملة اسمية ولا نجعله
جملة فعلية؟ لهم كلام في هذا لهم ضابط يعني - [00:18:27](#)

اه من فنقول انزل الله الكتاب فيكون انزل هو المسند وهو الممحوف. والله يكون فاعلا وهو المسند اليه المذكور طيب اه الثاني
الاحتراز عن العبث قوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله. كان الاصل ان يقول ورسوله بريء منهم ايضا - [00:18:50](#)

لكن هذا ايش؟ هذا يعني تطويل الكلام والله عز وجل احتراز عن العبث حذف المسند هنا لانه واضح من السياق المقصود فلو ذكر هذا
الممحوف لكان ذكره عبثا لعدم الحاجة اليه لعلمه من المذكورين. واضح ان المقصود هو - [00:19:17](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا او الرسول صلى الله عليه وسلم بريء ايضا من المشركين ان الله بريء من المشركين ورسوله. اي
ورسوله هذا مسب اليه. بريء هذا مسند - [00:19:39](#)

هذا المسند هو الذي حذف للعلم به. ونقول ايضا لاحتراز عن العبث الثالث ضيق المقام كأن تقول اوكي البيت الذي اوردت سببويه في
كتابه هو بيت مشهور عند النحويين ذكرناه في باب المنتدى والخبر. شاهد نحوه هو وشاهد ايضا بالاغي - [00:19:53](#)

نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف نحن بما عندنا ايش ؟ لم يذكر ثم قال وانت بما عندك راض هذه جملة مكتملة انت
بما عندك راض انت مبتدأ راض خبر مسلسل اليه - [00:20:12](#)

كله موجود لكن انظروا في اول بيت. نحن بما عندنا نحن مسند اليه طيب بما عندنا هذى كلها يعني بما هذا جار مجرور عندنا هذا
ظرف. طيب اين اين الخبر - [00:20:34](#)

اين المسند محذوف ولو صرح به لقال نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض كان هذا هو الاصل. لكنه لم يفعل هذا لماذا حذف
المسند؟ نقول لضيق المقام عن اطالة الكلام. لانه بيت شعر فالملقام - [00:20:48](#)

هو محصور باوزان يعني ببحر معين لا يستطيع ان يتتجاوزه اه فحدث الخبر الذي هو المصائب. ونقول ايضا سياق البيت يعني حتى لو
لو نصرح نحن لك بتقديره الم تفهم انت المقصود - [00:21:11](#)

نعم. نقول بلى المقصود واضح نحن بما عندنا راض نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض والرأي مختلف هذا البيت يعني
سيعجب هؤلاء اصحاب الرأي والرأي الآخر يعني هذى هذى ديمقراطية يعني - [00:21:33](#)

يقول نحن بما عندنا راضون نحن سعيدين ومبسطون بما عندنا. وانت بما عندك راض مع ان الرأي مختلف هذا البيت اجمل من هذا
من من تلك الجملة الركيكة التي يقولها الناس الان - [00:21:54](#)

ولا ادري ما اصلها وهي يعني من اشد الجمل ركاكة منتشرة بين الناس الان الاختلاف لا يفسد للود قضية هذا كلام اعجمي هذا كلام
اعجمي وندرى ما اصله ولا فصله ولا من اين جاء - [00:22:10](#)

طيب هذا البيت اجمل منه. هذا البيت اجمل منه الرابع اننا نحذف المسند ليس لضيق المقام وليس للاحتراز عن العبث وليس لانه جواب سؤال بل نحذفه فقط اتباعا للسلف اتباعا للعرب السلف - 00:22:27

العرب استعملت هذا الاسلوب محنوف المسند. فنحن نقلدهم ونتبعهم في هذا لأن اللغة هي اتباع ترى اللغة اتباع انت تقول جاء زيد لماذا تقول زيد؟ نقول نتبع العرب هكذا اللغات - 00:22:49

ليس ليس هناك علة خلاص تكلم كما تكلم الاولائل الرابع اتباع الاستعمال الوارد عن الاعراب نحو قوله تعالى لولا انتم لكننا مؤمنين هذى الاية ذكرناها في في النحو. لولا انتم - 00:23:05

نعم انتم مبتدأ طيب آلكنا مؤمنين هذا ليس هو الخبر طيب من درس معنى النحو يعرف ان هذا ليس هو الخبر لانه الكلام ما زال ما زال يحتاج الى الى الخبر - 00:23:21

لولا انتم لكننا ايش يعني هذا مثل ان تقول لولا زيد ثم تسكت او ان تقول لولا زيد لاكرمتك. طب لولا زيد ايش لولا زيد موجود لولا زيد حزين لولا زيد معنني لولا زيد امرني لولا زيد ايش - 00:23:36

هناك حذف طيب من درس معنا النحو ودرس الباب المبتدأ والخبر عند قول ابن مالك رحمة الله تعالى وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين الناس تقر هناك درسنا ما يتعلق بدولة بالتفصيل. اذا الخلاصة حتى لا ندمج بين العلوم - 00:24:00

طيب نحن نفترض ان من يدرس معنا هذا الكتاب فهو قد تشيغ من النحو يقول لولا هذه التي هي حرف امتناع لوجود محلها من اعراب انتم هذا هو المبتدأ وهو المسند اليه. اين المسند - 00:24:19

غير موجود لماذا حذف او ما تقديره؟ تقول تقديره هكذا. لولا انتم موجودون نعم لكننا مؤمنين احنا كنا مؤمنين هذا جواب لولا هذا جواب لولا آآ بدليل وجود اللام - 00:24:31

طيب اذا موجودون لولا انتم موجودون لكننا مؤمنين هكذا هو قدرها اه لكن الاحسن الاحسن ان نقدرها بما قدره به ابن هشام وغيره حتى يطابق يعني سياق الاية ان نقول لولا انتم صدتمونا هذا احسن - 00:24:53

لولا انتم انتم يكون مبتدأ صدتمونا يكون هو الخبر وهو المسند المحنوف بدليل انه قال اه في سياق الايات قال انحن صدناكم عن الهدى بعد ان جاكم صدناكم. ففهمنا ما صدناكم ان المحنوف هو اه الصد - 00:25:18

والامر في هذا يسير يعني. لان مجرد وجود هؤلاء الكفار او المخالفين مجرد وجودهم لا يصدّهم عن الهدایة. واضح؟ فهمتم يعني المعنى؟ مجرد وجودهم يعني تخيل ان زيد موجود ولم يفعل اي شيء ولم يمنعك ولم يتكلم ولم يمارس اي ضغطا عليك - 00:25:38

فمجرد وجود الشخص لا يكفي وانما ما يفعله هو وهو الصد. طيب على كلنا. لولا انتم موجودون انتم مسند اليه موجودون مسند وقد حذف. لماذا حذف يقول حذف طبقا للقاعدة النحوية ان الخبر بعد لولا غالبا يحذف كما نص عليه بن مالك في الالفية - 00:26:00

بل هو واجب اذا قال ابو مالك حتما حتما وتسمى هذه الاولى الامتناعية. اي امتناع شيء لوجود غيره امتناع اللي موجود قال اي لولا انتم موجودون اه لولا انتم موجودون. لان حذف الخبر واجب بعد لولا الامتناعية في استعمالاتهم. فنحن نتبع ايش؟ استعمال العرب - 00:26:24

لقيام جوابها عنه كما هو مقرر في علم النحو وك قوله ان محلا وان مرتحلا وان في السفر آآ اذ مضوا مهلا اه اي ان لنا في الدنيا حلولا. وانا لنا ارتحالا عنها الى الاخرة. اتباعا لاستعمالهم في حذف الخبر عند - 00:26:48

تكرر ان وتعدد اسمها. نعم ان محلا ان معلوم انها لها اسم ولها خبر واسمها هو الموصى اليه. وخبرها هو المسند تمام ان محلا وان مرتحلا المحل الذي هو الحلول والنزول في الدنيا - 00:27:14

طيب ان ان محلا هذا الاسم. طيب اين الخبر الذي هو المسند محنوف؟ ما تقديره؟ ان لنا في الدنيا لنا جاء مجرور هذا خبر مقدم في الدنيا ايضا جا مجرور - 00:27:44

تمام هذا هو الخبر المقدم وهو المسند وهو الذي حذف ولنكمel وان مرتحلا مرتحلا هذا اسم اين الخبر محنوف ما تقديره وان لنا هذا جا مجرور شبه جملة وهو الخبر وهو المسند الذي حذف - 00:27:58

آآ نعم فاذا حذفت هذه الاخبار التي هي مسانيد تقول اتباعا لاستعماله ما هو استعمالهم؟ من عادة العرب انهم يحذفون الخبر
عند تكرار ان كما ترون هنا تكررت ان ثلاث مرات - [00:28:17](#)

وايضا تعدد اسماها اسم الناف الاول محل وفي الثاني مرتحلا. نعم. وهكذا ولذلك حذف المسند اتباعا لاسلوبهم في هذا الغرض
الخامس والأخير من اغراض حذف المسند وقوع الاسم المعرف بعد اداة الشرط وهذي ايضا مسألة نحوية صرفة - [00:28:33](#)
درسنها ايضا في النحو. نحو اذا السماء ان فطرت اذا السماء ان فطرت طبعا هذه الاية او هذا الاسلوب مختلف فيه بين البصريين
والковيين لكن سنه على ما سيذكره المصنف - [00:28:56](#)

نقول اذا السماء انفطرت السماء هنا فاعل لا تقول لي لماذا فاعل طيب ينبغي ان تكون قد درست معنا هذه المسألة
درسنها بالتفصيل في النحو. عرفنا خلاف العلماء فيها - [00:29:12](#)

نقول السماء طيب لكل فعل فاعل كما يقول ابن مالك في الالفية. لكل فعل فاعل طيب اين فعله يقول محفوظ طيب ما
تقديره يقول تقديره نستنبطه من الفعل المذكور لاحقا - [00:29:30](#)

وهو انفطرت واضح فنقول التقدير للكلام اذا انفطرت السماء. هذا هو تقدير هذا هو اصل الكلام المذكور يفسر المحفوظ تمام طيب اه
ما الشاهد الان؟ نقول السماء هذا وهو موصل اليه - [00:29:54](#)

طب اين فعله نقول محفوظ هذا الفعل المحفوظ هو المسند. وقد حذف لماذا حذف؟ نقول لقاعدة نحوية مشهورة عند المصريين
وهي ان الاسم اذا وقع بعد ذات شرط فانه يعرب فاعلا - [00:30:17](#)

ولا يجوز ان يعرب مبتدأ. فان قلت واصررت ان تعرف لماذا لا يجوز ان يعرب مبتدأ؟ لماذا لا نقول السماء مبتدأ؟ كما يقول كوفي لماذا
نقول السماء مبتدأ وان فطرت جملة خبرية وهي المسند - [00:30:33](#)

وعليه فلا يجد حذف يقول لان عندنا قاعدة نحن معاشر البصريين تقول لا يجوز لادوات الشرط ان يأتي بعدها نعم لان ادوات الشرط
لا يليها الا الفعل ادوات الشرط لا يأتي بعدها الا الفعل. وضعوا هذه القاعدة تتبعا واستقراء واستنباطا من كلام العرب. ان اداة الشرط لا
يأتي بعدها الا فعل - [00:30:48](#)

فلما جاءت امثال هذه الاية الكريمة التي تخالف هذه القاعدة اضطر اصحاب البصريون الى التأويل والتقدير واضح؟ فهذه الاية تنقض
القاعدة. نحن نقول اسماء الشرط لا يأتي بعدها لا يأتي بعدها اثم وانما يأتي بعدها ايش؟ فعل. طيب الاية تقول اذا السماء السماء اثم -
[00:31:14](#)

كيف تقولون يأتي بعد الشرط الا الا فعل يقول يوجد فعل يوجد اين هذا الفعل؟ محفوظ تقديره اذا انفطرت السماء وحينئذ يعني
والمذكور كالمحفوظ هذى قاعدة عندهم المذكور كالمحفوظ يعني بأنه موجود. فاذا قاعدتنا مضطربة ومستقيمة ليس هناك ناقض
لها - [00:31:38](#)

واضح؟ هذا مذهب المصريين مثال اخر قوله تعالى ان امرؤ هلك اني امرؤ هلك انشاطية هذى. امرؤ عند البصريين نعرتها فاعل
وجوبا وفعلها وهو المسند فعلها محفوظ تقديره ان هلك امرؤ - [00:32:02](#)

الاية الثالثة وان امرأة خافت امرأة هذا فاعل اين فعله وهو المسند يقول محفوظ هذا محل الشاهد. تقديره وان خافت امرأة ابن
عثيمين قال قال ولماذا حذف طيب؟ لماذا لم يذكر؟ قالوا لانه سيكون ركيكا لو صرح به. لو قال وان خافت امرأة خافت فيكون هناك
تكرار واحشوه - [00:32:26](#)

الله اعلم قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومه امين وذكره لما مضى او ليرى. فعلا او اسم لكي يفيد المخبر. هذا هو البحث
الثاني. فرغنا من البحث الاول. لاحظوا كيف بسرعة فرغنا من البحث الاول - [00:32:50](#)

في الباب المسند اليه بدننا نطيل نأخذ البحث الواحد ممكنا في درسين او ثلاثة طيب يعني ربما ليس ثلاثة لكن في درس درسين اه
الآن في باب المسند ستلاحظون اننا سنختصر كثيرا لماذا؟ لاننا سنحيل كثيرا - [00:33:19](#)

اذا نقول مرة اخرى الان ستحيل بحثنا الان في الذكر. لماذا يذكر المسند واضح؟ لماذا يذكر المصلى؟ عرفنا لماذا يحذف؟ طيب ما

عكس الحذف؟ الذكر. لماذا يذكر المسند قال لما مضى - 00:33:39

اي لما مضى ذكره من الاغراض التي درسناها في باب المصل اليه كل تلك الاغراض التي ذكرناها هناك اسحبها هنا معنا مثلا ذكرنا هناك في ذاك الباب ان المسند اليه يذكر لانه الاصل - 00:33:59

وكذلك نقول هنا يذكر المسند لماذا؟ لانه الاصل وقد ذكرت لكم هذا قبل قليل ان الاصل في المسند ان يذكر لغويًا الاصل فيه ان يكون موجودا. ولا يحذف الا لي علة او لنكتة او لوجود قرينة. فنقول ايضا نفس الكلام. الان المسند الاصل فيه ان يذكر - 00:34:20

مع عدم المقتضي للعدول عنه لا يوجد شيء يقتضي ان نعدل عن هذا فنحذفه فلذلك يذكر. اي مع نكتة مع نكتة تقتضي العدول الى الحذف مما تقدم في مبحث حذفه. وذلك كقوله - 00:34:41

ابتداء زيد صالح. زيد مسند اليه. صالح المسند. لماذا ذكرت المسند ولم تحذفه؟ نقول لأن الاصل والشيء واذا جاء على اصله لا يسأل عن عنته. لا سيما وانه لا يوجد شيء يقتضي حذفه - 00:34:58

المسألة الثانية انا احيانا نذكر المسند نفس الكلام اللي اقدر اسمعه في الباب الثاني انا احيانا نذكر المسند لضعف يعني احتياطا ذكره احتياطا. لضعف التعويل على القرينة. يعني لأن المخاطب غبي. او فهمه ضعيف - 00:35:17

انا لا اضمن انه سيفهم مرادي او ان التعويل على القرينة ضعيف تمام؟ فحينئذ اضطر ان اصرح به ولا احذفه قال لأن وجود القرین صحيح للحذف لا موجب له - 00:35:36

يقول هذى مسألة مهمة. يقول هل الوجود القرينة توجب الحذف ام تجوز الحذف وتصحه الثاني يعني مثلا انت عندما يقال لك في الامثلة التي تقدمت مثلا اه من ضربك طيب - 00:35:52

من ضربك نحن قلنا تقول زيد صح؟ ولا حاجة ان تقول ضربني زيد لا حاجة الى هذا قلنا لماذا؟ قلنا احترازنا عن العبث. نعم. لكن هل الحذف هنا واجب جائز - 00:36:11

يقول يقول المصنف هو جائز يعني لو صرحت به عادي يعني ليس خطأ لغة نعم فيه حشو فيه تطويل الكلام نعم فيه عبث لكنه ليس خطأ فالحذف جاءت له واجب لذلك قال لأن وجود القرينة صحيح الحذف لا موجب له - 00:36:26

الحذف ليس واجبا عليك فان عول على دلالتها حذف وان لم يعول عليها بناء على ان المخاطب لعله يغفل عنها ماذا نفعل حينئذ شباب نذكر المسند ولا نحذفه قال ومن التعريض بغاوة السامع - 00:36:49

اذا هذى الان النقطة الثالثة اذا النكتة الاولى نذكره لانه الاصل. النكتة الثانية نذكره احتياطا لضعف التعويض على القضية انا ما اضمن يعني انه ينتبه للقرينة. النكتة الثالثة اني اذكره لاني اريد ان اعرض بغاوة السامع - 00:37:09

جاء زيد اذا قيل لك من جاء انت تستطيع ان تكتفي بزيد لكن لأن السامع انت تزيد ان تعرض بغاوته فنقول جاء زيد وتصرح بالمسند ولا تجذبه وهذا المثال الذي هو جاء زيد - 00:37:31

في جواب من قال لك من جاء يصلح مثلا للنكتتين الاخيرتين. يصلح مثلا للاحتجاط ويصلاح مثلا للتعريض كما في حاشية مخلوف على الدمنهوري. ثم قال الناظم او ليرى فعلا او اسمًا فيفيد المخبر. يعني احيانا نحن نذكر - 00:37:47

ولا نحذفه حتى نعلم هل هو اثم ام فعل لانك لو حذفته احتمل ان المحذوف اسم ويحتمل ان ان المحذوف فعل ما يدريني فاذا انت عندما تذكره لي في الجملة انت تساعديني - 00:38:08

على ان اعرف انك تقصد فعلا او اسمان فان قلت ولماذا هل هناك فرق بين الاسم والفعل في المعنى؟ الجواب نعم. وهناك فرق بينهما بلاغيا سنعرفه ان شاء الله قريبا - 00:38:32

اذا قال او ليرى اي حتى يرى ويعلم السامع ان المسند عبارة عن فعل او اسم فيفيد هذا المخبر المخبر اسم مفعول مفعل والمخبر هنا هو السامع طيب ماذا يفيده؟ يفيده - 00:38:45

التجدد والحدوث صريحا او ليعلم انه اثم فيفيد لمخبر الثبوت. يعني هذا قد يعني من بنا كثيرا في شرح مرات المعاني من البيان انه وهو الجواب على السؤال الذي ذكرته لكم قبل قليل وهو ان كان اسم ماذا سيفيد - 00:39:08

نقول اسمي يدل على الثبوت وان كان فعلاً فماذا يفيد؟ نقول يفيد التجدد والحدوث تمام ما معنى التجدد يعني انه يحصل مرة بعد مرية ما معنى الحدوث؟ يعني حدوث الشيء بعد ان لم يكن - [00:39:27](#)

واضح؟ يعني انه لم يكن موجوداً ثم حدث. هذا الحدوث طيب ما معنى الثبوت معناه يعني الدوام زيد مجتهد ليس مثل زيدون يجتهد زيد مجتهد مجتهد اسم. والاسم يدل على الثبوت - [00:39:49](#)

اي ان صفة الاجتهاد ثابتة فيه ولازمة ودائمة ودائماً مجتهد وهذا ابلغ في المدح لكن عندما تقول زيد يجتهد هذا اولاً يدل على ان الاجتهاد حدث له بعد ان لم يكن. ويidel ايضاً على - [00:40:11](#)

اه التجدد اي انه يتجدد له الاجتهاد مرة بعد مرة بينهما يعني فروق سنبعدها ان شاء الله مرة اخرى بموضع اخر اذا هذا كيف ستعرفه انت تعرفه لن تعرفه الا اذا صرحت - [00:40:29](#)

بالموساد ولم تمحفوظة فجئت به اثما او فعل ما تقول زيد قائم او زيد يقوم لكن لو حذفته هل سأعرف انا هل انت حذفت الفعل او الاسم؟ لا انا اعرف - [00:40:48](#)

مثال بالفعل زيد قام زيد مثني اليه قام مسند. فاذا على ماذا استفدت من تصريحك بالمسند؟ استفدت انه فعل طيب واذا عرفت انه فعل تقول الفعل يدل على التجدد والحدوث. يعني تجدد القيام - [00:41:01](#)

تجدد القيام نعم ويidel على حدوثه يعني انه حدث له بعد ان لم يكن وايضاً دلالة الفعل على اقتران الزمان فروق بين الاسم والفعل ان الفعل فيه معنا الزمن. بينما الاسم ليس فيه زمن - [00:41:17](#)

الفرق بين ان تقول زيد مجتهد هذا لزمنا فيه. وبين ان تقول زيد اجتهد او يجتهد او سيجتهد هذا فيه دلالة زمنية معروفة اذا مفيد جداً انا اعرف هل هو هل مسند فعل ام اسم - [00:41:35](#)

هنا زيد قام الدلالة هنا دلالة الزمن الماضي ومثال الاسم زيد قائم. زيد مسد اليه. قائم مسند فماذا استفدت انا هنا من التصريح بالمسند؟ استفدت انه اسم واذا عرفت انه اسم نقول الاسم يدل على الثبوت - [00:41:51](#)

اي ثبوت القيام لزيد ثبوت القيام لزيد. مع التجرد عن الزمن ليس هناك زمن لأن اصل الاسم مشتقاً كان اولى الدلالة على الثبوت لعدم دلالته على اقترانه بالزمان فلو كان المسند ظرفاً او جاراً و مجرورا نحو الفوز لمن رضي عنه مولاً احتمل الثبوت - [00:42:09](#)

قد قدر متعلق اسم والتجدد بان قدر متعلق فعلاً اي حاصل او حصل ما معنى هذا الكلام يعني المسند اما ان يكون اسماً واما ان يكون فعلاً فإن كان اسماً قلنا يدل على الثبوت وان كان فعلاً يدل على التجدد والحدوث. طيب ماذا لو كان ظرفاً او جهراً مجروراً - [00:42:33](#)

مثل ان تقول زيد في البيت او زيد فوق البيت هذا رجال متروح هذا ظرف على ماذا يدل الظرف والجر مجرور قال الشارح يحتمل يحتمل ان يدل على التجدد والحدوث ويحتمل ان يدل على الثبوت. لماذا؟ حسب التقدير - [00:42:54](#)

لانك لانك قد عرفنا في النحو ان الجار مجرور وكذلك الظرف لا بد ان يتعلق بشيء لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو المرتقي كما يقول الناظم اذا لابد ان يتعلق بشيء بهذا المتعلق - [00:43:15](#)

المحنوف انت يعني كما قال ابن مالك انت مخير بين ان ان تقدر فعلاً وان تقدر اثماً فانت عندما تقول زيد في البيت اما ان تقول زيد ثابت في البيت - [00:43:32](#)

وعليه فيكون المحنوف ايش؟ ثابت. وثبت عبارة عن اسم. والاسم يدل على الثبوت واما ان تقدر فعلاً ما يكون تقدير زيد ثبت في البيت ثبت فعل حينئذ يكون المسند فعلاً حينئذ هذا الجو مجرور ماذا يفيد؟ يفيد التجدد والحدوث. اذا نقول وكذلك نقول في الظرف نفس الكلام بالظرف. اذا الظرف - [00:43:49](#)

شباب والجار مجرور هل يدل على الثبوت؟ ام يدل على التجدد والحدوث؟ نقول بحسب مذهبك النحوي. لأن من النحوين من يقدر المتعلم اسمها فيقول زيد كائن في البيت. زيد ثابت في البيت. زيد موجود في البيت. زيد مستقر في البيت - [00:44:15](#)

الى اخره هذا مذهب للنحوين. ومنهم من يقدر فعلاً ويقول زيد كان في البيت. زيد ثبت في البيت. زيد وجده في البيت نعم زيدون

استقر في البيت الى اخره كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وخبروا بظرف نوب حرف جر - 00:44:35
ناوين معنى كائن او استقر. كائن اسم استقر فعلا فائدة هذا الخلاف هنا ان قدرته فعلا دل الجار المجرور على وان قدرته اه اثما دل على النبوت فمثلا هنا المثال الذي اورده الشارح الفوز لمن رضي عنه مولاه. لمن رضي عنه مولاه؟ هذا جار مجهور - 00:44:53
طيب متعلق بماذا؟ نقول اما ان تقول متعلق بحاصل يعني الفوز حاصل لمن رضي عنه مولاه. او الفوز حصل لمن رضي عنه مولاه. ان قدرته اثما او فعلا فالمعنى يختلف. هذا يدل على التجدد والحدوث وهو - 00:45:22
وهذا يدل على التدريب والحدوث هذا اذا كان فعلا والثبت اذا كان اسمها اسئلة واجوبة واجوبة للتمرينات. كم الاغراض التي ترجم ذكرى المسند؟ نقول كثيرة المشهور منها خمسة او اول ذكره لانه الاصل - 00:45:39
آآ مثاله واضح العلم خير من المال. الثاني ضعف التعويل على دليلة القرينة نحو حال مستقيم ورزقي ميسور اذ لو حذف ميسور لا يدل عليه المذكور يعني لو قال حال مستقيم ورزقي - 00:46:01
ثم سكت عن خبر رزقي اللي هو المسند هو خشي ان السامع يعني التعويل هنا على القرينة ضعيف والقرينة ما هي؟ انه لما اخبر عن حاله بانه مستقيم عادة انه سيخبر عن رزقه بانه ايضا جيد. فسيقول شيء يشابه هذا. فسيقول رزقي طيب رزقي ميسور. لكن التعويل على هذه - 00:46:23
القرينة ضعيف ولذلك هو احتياطا صرخ بالمسند فقال ورزقي ميسور ولم يحذف كلمة ميسور واضح وهذا بخلاف قوله تعالى في سورة الراد اكلها دائم مبتدأ وخبر ثم قال وظلها. طب ظلها ايش - 00:46:50
كلها مساند اليه. اين المسند محفوظ ما تقديره تقديره وظلها دائم كذلك لكن هنا يعني التعويض على القرينة ليس ضعيفا اللي هو يعني يعني انتبه الكلام واضح فلذلك طيب ثم قال والثالث تنبئه السابع نحو اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:47:18
طيب الشاهد ما هو؟ ثابت ثابتون. هذا مسند لانه الخبر طيب لماذا صرخ بي ولم يحذفوا؟ نقول لانه لو حذفه ربما لا ينتبه السامع. لماذا؟ لضعف فهمه وقال اصلها وفرعها في السماء - 00:47:48
ان يكون يعني قد لا ينتبه السمع عن ان المقصود هو اصلها ثابت فيعني تنبئها للسامع ولضعف فهمه صرخ آآ هنا بالمصنع الرابع الرد على المخاطب نحو قوله قل يحييها الذي انشأها اول مرة. متى قال هذا؟ جوابا لمن قال من المشركين - 00:48:07
من يحيي العظام وهي وهي رميم؟ هذا سؤال من يحيي العظام وهي رميم كان الظاهر ان يجيب فيقول قل الله او قل الذي انشأها اول مرة لكنه ماذا فعل اعاد السؤال في الجواب - 00:48:32
وهذا ليس طموح طبيعي ليس هو مقتضى يعني يعني ليس هو المأثور كما قلنا انت عندما يقال لك اه ما اسمك يقول خالد تقول اسمي خالد من ضربك زيد ما يحتاج تقول ضربني زيد صح؟ فان صرحت به لابد من - 00:48:58
نكتة طيب فهنا عندما قال من يحيي العظام الجواب قل يحييها لاحظتم؟ اعاد السؤال مرة اخرى في الجواب يعني كان الظاهر ان نستغني عن كلمة يحييها لان هو المسؤول عنه - 00:49:19
هو يقول السؤال ما هو من يحيي فاجاب يحييها هذا مثلا يقال لك من ضربك فتقول ضربني نحن قلنا ضربني هنا هذا تركناه ايش؟ احترازه على العبث. طيب هل اذا هذه الاية الكريمة فيها عبث؟ حاشا لله؟ كلام الله عز وجل منزه عن هذا. اذا - 00:49:37
عندما صرخ الله عز وجل هنا بالمسند وهو يحييها هذا هو المسند صرخ به لماذا نقول لابد من نكتة هنا النكتة هي الرد على المخاطر الرد على المخاطب المخاطب يذكر هذه الحقيقة وهو احياء الله عز وجل العظام بعد ان ارمته - 00:49:56
ردا عليه وايضا يعني الذي افهمها ايضا والله اعلم من كلام البيانيين انه تعريضا بغاوته بغاوته هذا السائل وضعف فهمه لانه ينكر البعد والنشر والبعث من في القبور واحيائها مرة اخرى - 00:50:21
والقصة معروفة سبب نزول هذه الاية قصة صحبيحة آآ حتى ذكرها الشيخ آآ الشيخ الوادعي رحمة الله عليه في كتابه المسند الصحيح في اسباب النزول ذكروا ان رجلا من المشركين نسيت اسمه الان جاء - 00:50:45
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اه ومعه عظم ففته امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له هل تزعم ان ان ربك اه يحيي هذه

العظم بعد وهي - 00:51:01

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يحييها ثم يعني يحييها او يحييك ثم يدخلك النار فانزل الله عز وجل لهذه القصة من يحيي العظام وهي رميم. نعم اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 00:51:13

وضرب لنا مثلا ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم وقال الله عز وجل له في الجواب قل يحييها فصرح بالمتصد هنا وكان الظاهر ان يحذفه لكن نقول ردنا على المخاطب - 00:51:36

وايضا اقول والله اعلم تنبئها لغباءه وضعف فهمه والله اعلم انه يحتاج ان يصرح له بكل شيء حتى يفهم الخامس والأخير افاده يعني احيانا نحن نذكر المسعد ولا نحذفه لماذا؟ افاده انه انه فعل فيفيد السامع التجدد والحدوث - 00:51:50

ومقيدا باحد الا زمنة الثلاثة بطريق الاصلية او الماضي مضارع الامر. او افادته انه اثم فيفيد الثبوت والدوم اذا لم يذكر اما اذا حذف المسند فاحتتمل ان يكون فعلا وان يكون اسماء فلم يتبيّن المراد. فالمثال الاول قوله محمد يكتب - 00:52:11

تذكر المسند الذي هو يكتب يتبعه انه فعل ويivid ان الكتابة ليست لازمة له. هذا معنى الحدوث. يعني ان الكتاب حدثت له هو يعني وصف او اخبر عنه بالكتابه وهي طارئة بعد ان لم تكن موجودة - 00:52:33

ليست لازمة له ولا وصفا فيه تمام او وانما حدث له. حدثت له الكتابة وتجددت ايضا. ومثال الثاني قوله محمد كاتب فرق. محمد كاتب فتذكرة المسند كيف اسماء والاسم يفيد الثبوت والدوم يعني ان الكتابة - 00:52:57

عايدة له على الدوم وانها صفة من صفاته تأمينوا هذين المثالين يعني فرق كبير محمد يكتب يعني انه الكتابة ليست لازمة له ولا صفة فيه وانما نخبر بانه يكتب في هذا الزمن المقيد به وهو زمن الحال - 00:53:22

محمد كتب مقيد بالزمن الماضي كتب وانتهى قرأ له كذا طرأت له الكتابة بعد ان لم آآ بينما تقول محمد كاتب لا لأنها صارت مهنة الان يعني وظيفته الكتابة الدائمة الازمة فيه الكتابة - 00:53:44

الاسم يفيد الثبوت والدوم. هذا مهم جدا يا شباب ان تعرفوا اه ما الفرق بين الاسم والفعل؟ جدا مهم في علم البلاغة الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على التجدد والحدوث - 00:54:05

الحدوث لا شك فيه هذا دائما اما التجدد فليس دائما ليس دائما حسب السياق حسب السياق نكتفي بهذا القدر وننكل ان شاء الله في الدرس القادم عند البحث الثالث وهو الافراد. ان شاء الله في المعهد القادم هذا والله اعلم - 00:54:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:54:38